

# **برنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء احتياجاتهن التدريبية**

## **إعداد**

د. سهام السيد صالح مراد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية - جامعة حائل

الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دمنهور . مجلة  
المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - الجزء الأول - لسنة 2023



## برنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء احتياجاتهن التدريبية

د. سهام السيد صالح مراد

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح إلكتروني لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل، ولتحقيق هذا الهدف أستخدم المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في مسح الأدبيات والدراسات السابقة والأدوات الخاصة بموضوع البحث وهي (استطلاع رأي الخبراء حول قائمة قائمة مهارات الأداء التدريسي؛ واستبانة تحديد الاحتياجات التدريبية والتي تكونت من أربعة مجالات وهي (مهارات التخطيط للتدريس بصورة ابداعية، ومهارات التنفيذ للتدريس بصورة ابداعية؛ ومهارات التقويم للتدريس بصورة ابداعية؛ ومهارات التدريس بصورة ابداعية المرتبطة بالطلاقة؛ ومن خلال تطبيقها على عينة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل المنتسبين بالمدارس الحكومية في العام الأكاديمي 1444 هـ/ 2023م؛ بلغت قوامها (20) معلمة؛ وأظهرت نتائج الاستبانة أن درجة الاحتياج التدريبي لمهارات الأداء التدريسي بصورة ابداعية في محاوره الأربعة كانت كبيرة؛ مما يؤكد أهميتها والحاجة للتدريب عليها بالنسبة لعينة البحث، وفي ضوء هذه النتائج تم تصميم برنامج تدريبي مقترح إلكتروني لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل وتحكيمه بواسطة متخصصين في البرامج التدريبية وفق بطاقة تقييم تم إعدادها خاصة وتم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج في صورته النهائية؛ وفي ضوء ذلك أوصى البحث بمجموعة من التوصيات خاصة بالتنمية المهنية لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل بصورة ابداعية، وتم تقديم عدد من المقترحات للبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية:

برنامج تدريبي إلكتروني، مهارات التدريس الإبداعي، معلمات العلوم، مدينة حائل

## ABSTRACT

The objective of the current research is to prepare a proposed training program electronically to develop the teaching performance skills of science teachers in the intermediate stage in the city of Hail in a creative way. teaching; and a questionnaire for identifying training needs, which consisted of four areas, namely (the planning skills for teaching creatively, the implementation skills for teaching creatively; the evaluation skills for teaching creatively; and the creative teaching skills associated with fluency; and through their application to a sample of science teachers in the intermediate stage in the city of Hail members of public schools in the academic year 1444 AH / 2023 AD; the strength of which was (20) teachers; and the results of the questionnaire showed that the degree of training need for the skills of teaching performance in a creative way in its four axes was great; which confirms its importance and the need for training on it for the research sample, and in the light of this Results A proposed training program was designed electronically to develop the teaching performance skills of science teachers in the intermediate stage in the city of Hail in a creative way. In light of this, the research recommended a set of recommendations for professional development to develop the teaching performance skills of science teachers in the intermediate stage in Hail in a creative way, and a number of proposals were presented for future research.

### **Keywords:**

**Electronic training program, Creative teaching skills, Science teachers, In the city of Hail.**

## مقدمة:

تشهد المؤسسات التعليمية على المستوى المحلي والعالمي تحدياً ملحوظاً نتيجة تعدد أهدافها وتنوعها، وتزايد مطالبها بتلبية حاجات المجتمع، ووفائها بمتطلبات سوق العمل، هذا مع قلة مواردها الاقتصادية؛ مما أدى إلى زيادة الاهتمام بفاعليتها من خلال العمل على تحقيق الجودة في كافة عملياتها، وتحسين ممارستها، والاستفادة من نظام الاعتماد الذي أصبح اتجاهاً عالمياً يقدم الكثير من الأنشطة والممارسات ذات العلاقة بإنشاء المؤسسات وبرامجها التعليمية. فمن خلال معايير الجودة والإجراءات المتبعة فيها برز التنافس بين مختلف المؤسسات التعليمية، كما ظهر البحث عن التميز والتحسين المستمر، وتوافرت المعلومات المناسبة والدقيقة عن كفاءة المؤسسات وخدماتها.

وفي ظل التطور التكنولوجي والإلكتروني الحالي بات يواجه نظام التعليم تحديات كبيرة وأشار حسين (2005) الى أن التعليم الإلكتروني مدخل مهم لسير العملية التعليمية واستمرارها، لذلك أولت معظم الدول الاهتمام بالتعليم الإلكتروني في جميع مراحلها التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية لتشمل كذلك البكالوريوس والدراسات العليا.

ويشير كل من الجرف (2006: 218) والحايك والكيلاني (2007) والملكاي (2008) والى الجهود والأنشطة المتعددة للعالم العربي للاهتمام بالتعليم عن بعد، كأظمة التعليم المفتوح على هيئة جامعات مفتوحة ولذلك يمكن القول أن للوصول إلى التدريس عالي الجودة في المدارس المتوسطة يتطلب برامج قوية للإعداد وأن اصلاح وتحديث وتطوير التعليم يتطلب معلماً ومحاضراً متطوراً في إعداده وتدريبه ورعايته، وحيث إن معلمة اليوم حالياً لم يعد دورها مقتصرًا على نقل المعارف والمعلومات فقط؛ حيث أصبح دورها المتابع والمطلع على التجارب العربية والمحلية والعالمية، والموظف لطرق التدريس الحديثة.

ويحتاج أي نظام تربوي باستمرار إلى تطوير مكونات العملية التعليمية (معلمين، ومنهج، وطلبة، بيئة تربوية)، لمواجهة التحديات، بهدف الوصول إلى الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة، ولا يتمك إلا بوجود المعلم المبدع يؤثر إيجاباً على سلوك طلابه (الزند والشنطاوي، 2016، 259).

والتدريس الإبداعي كما يوضحه (Fazelian, 2012,719) يمكن التدريب عليه واكتسابه وتنميته مثل غيره من المهارات، ويتطلب قدرًا من المرونة لدى المعلم، ويرى (Horn, 2005) أن التعلم الإبداعي لن يتم في ظروف صافية أو بيئة تعلم لا يتوافر فيها التدريس الإبداعي؛ لذا ينظر إلى المعلم بوصفه المفتاح الأساسي في تعليم مهارات الإبداع، وعليه أن يحدد مدى إبداعه في النشاطات التدريسية الثلاثة التالية؛ الأولى: التخطيط لتدريس إبداعي؛ حيث يحتاج التدريس الإبداعي لخطة تدريسية مرنة يبتعد فيها المعلم عن الخطط التدريسية التقليدية بتقديم نشاطات تدريسية إثرائية في ظل التدريس الإبداعي، والثانية: السلوك التدريسي الصفي لتدريس إبداعي؛ حيث إن المعلم المبدع يهيئ المناخ الملائم لأنشطة الإبداع داخل الصف ويوجه انتباه المتعلمين إلى مادة التعلم ويعمل على تنمية بعض الصفات والمهارات لدى المتعلمين كصفات التحدي وحب الاستطلاع والتعبير عن الرأي، والتفاعل مع الآخرين، والتفكير الذي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، والثالثة: التقويم لتدريس إبداعي؛ حيث يعد المتعلم بنفسه المهمة أو المشكلة أو تتوافر له الحرية في إعادة تحديدها وتحرير مهام تقويم الإبداع نسبيًا من قيود الامتحانات التقليدية وتحديد طبيعة الناتج الإبداعي لمهمة التقويم في ضوء الهدف الذي يسعى المتعلم لتقويمه.

ويعد المعلم العنصر المهم والمؤثر في العملية التعليمية والتربوية، الذي يرتبط به تحقق الأهداف التربوية المطلوبة؛ ولذا فمن الضروري أن يؤدي الأدوار التي تساعد في تحسين ممارساته التدريسية لتعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات، ولن يستطيع المعلم أن يمارس تلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال كثير من التربويين والقائمين على العملية التعليمية.

وبما أن المعلم يحتل مكانة بارزة في نجاح العملية التربوية برمتها، أصبح الاهتمام به وتأهيله، وتدريبه من الأولويات التي تضعها النظم التربوية على رأس أولوياتها (سيد والجمل، 2014). وبات الاستعداد الدائم لتدريب المعلمين وإكسابهم المهارات والمعارف والكفايات المتجددة مدار الكثير من البحوث والدراسات التي أكدت أهمية تدريب المعلمين وتقديم برامج تدريبية فعالة

ومستمرة لهم من جانب (Camuzcu & Duruhan, 2011؛ الفهري، 2016)، وأهمية تحديد احتياجاتهم التدريبية بشكل مستمر من جانب آخر (Nye, Spyros & Larry, 2004). ويشير عبد الهادي (2016) إلى ارتباط مفهوم التدريب بالاحتياجات التدريبية، حيث إن الهدف الرئيسي من التدريب هو سد احتياجات المتدرب فالتدريب يجب أن يصمّم ليقلل الاحتياجات، كما يمكن القول بأن العلاقة بين عملية التدريب والاحتياجات التدريبية علاقة سببية بمعنى أنه لا يمكن أن يكون هناك تدريب ناجح وفعال إلا إذا سبق تحديد وتقدير للاحتياجات التدريبية. وبذلك يصبح تحديد الاحتياجات التدريبية أولى خطوات عملية التدريب؛ لأنها تعنى مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها بغرض تحقيق التوازن بين أداء الفرد ووظيفته وأهداف منظمته، كما أنه لا معنى لأي نشاط تدريبي ما لم يكن هناك احتياج حقيقي إليه.

ولكي تحقق البرامج التدريبية أهدافها يجب أن تأخذ بالاعتبار حاجات المدربين، حيث تشير زهاو (Zhao, 2014) بأن برامج التدريب الفعالة تبدأ من تحليل لحاجات المتعلمين ( Needs assessment) وأن فهم حاجات الفئة المستهدفة سيؤدي إلى تحسين خبراتهم التعليمية التي سيمرون بها أثناء البرنامج التدريبي. ويعد تحليل حاجات المتعلمين عنصراً أساسياً أكدت عليه نماذج تصميم البرامج التدريبية مثل نموذج نادلر 1982 The Critical Events Model (Nadler & Nadler, 2012).

وتمثل عملية تحديد احتياجات التدريب الأساس في صناعة التدريب وتقوم عليها جميع دعائم العملية التدريبية وتنمية الموارد البشرية حيث تهدف إلى إحداث مجموعة من التغيرات والتطورات المطلوبة بصورة إيجابية من معارف ومهارات وسلوكيات العاملين من خلال التغلب على نقاط الضعف التي تحول دون تحقيق النتائج المرجوة ورفع وتحسين معدلات الأداء (العزاوي، 2009).

كما يمثل تحديد الاحتياجات محور العملية التدريبية من خلال تبني خطط وأنشطة التدريب، والوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التطوير المهني داخل المؤسسة التعليمية. كما يتضمن تحديد الاحتياجات جملة التغيرات المطلوب إحداثها من معارف ومهارات واتجاهات

المعلمين بهدف تطوير أدائهم، ومعالجة أوجه القصور في عملهم الأكاديمي، وتحقيق الأداء المرغوب (العجمي، 2012).

وفي ضوء ما سبق تأتي الحاجة الى البحث الحالي في كيفية بناء برنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

### مشكلة البحث:

لم تعد مسؤولية معلمة العلوم بالمرحلة المتوسطة نقل المعرفة إلى الطلاب فحسب بل تغير دورها إلى ميسرة ومستشارة ومبدعة في الموقف التعليمي، كما يجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتشجع أسئلة الطالبات وأفكارهم، ولذا فإن امتلاك معلمة للمهارات التدريس الإبداعي، بلا شك سيؤتي ثماره المرغوبة وتحقيق أهداف تدريس العلوم بالمرحلة المتوسطة وفق الاتجاهات العالمية الحديثة. وقد أكدت دراسات وبحوث عديدة على ضرورة امتلاك معلمات العلوم المتضمنة في استراتيجيات وأساليب تنمية الإبداع وذلك من خلال برامج تدريبية، وأيضاً وجود تباين في أداء المعلمات، مع أن هناك اتفاقاً على أن أساليب التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين، دون أي إبداع من المعلمة الأمر الذي يتطلب إحداث تغييرات جذرية على جميع المستويات في برامج التنمية المهنية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة. وفي ضوء ما سبق تأتي الحاجة إلى البحث الحالي من أجل بناء وتقديم تصور لبرنامج تدريبي مقترح إلكتروني لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

وقد أكدت كثير من الدراسات على ضعف المهارات الإبداعية لدى المعلمين مثل دراسة عبد الرشيد (2011) ودراسة حسن (2011) ودراسة محمود (2012) ودراسة الطيب (2012) ودراسة الفحفة (2013).

ولذا أكدت دراسة كل من: (الرشيدي، 2016؛ حميدات، 2015؛ النقروز، 2015؛ قموح وآخرون، 2015؛ عثمان، 2015) أهمية تحديد وتلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين خاصة في



ظل التطورات التقنية والمستجدات التربوية المعاصرة، مما دفع العديد من المؤسسات والجمعيات المهنية المحلية والدولية بأن تتأدى بضرورة الاهتمام بالاحتياجات التدريبية للمعلمين. وأشارت دراسة الحوشان (2009) إلى أن من أبرز نواحي قصور برامج تدريب معلمات العلوم الطبيعية أثناء الخدمة، عدم اتساق برامج التدريب مع الاحتياجات الفعلية للمتدربات. بينما ترى السحيباني (1428هـ) أهمية التركيز في التدريب التربوي على المهارات المهنية كأحد أبعاد النمو المهني لمعلمي المواد العلمية. وأوصت دراسة كل من الطناوي والعرفج (2010)، وآل كاسي (2009) إلى ضرورة مراعاة حاجات معلمي العلوم الفعلية في البرامج التدريبية والعمل على تلبيتها.

ولقد ارتبطت احتياجات معلمي العلوم في أغلب الدراسات فيما يخص جوانب أخرى لمعرفة المحتوى بحاجات معينة، فلقد أظهرت دراسة الطناوي والعرفج (2010) التي سعت إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الأحساء من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، أن من أهم الحاجات التدريبية لمعلمات العلوم في الجانب التخصصي من وجهة نظر العينة هي: مهارات استخدام الأجهزة والأدوات المختبرية اللازمة لتدريس المقرر، والإسعافات الأولية لحوادث المختبر، وصيانة أدوات المختبر، وتنظيم مختبر العلوم، وإجراء العروض والأنشطة العملية المتضمنة في المقرر، وأساليب تنمية المهارات اليدوية، وتتفق مع دراسة (الشلوي، 2010) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن من الكفايات المهنية التي كانت درجة أهميتها مهمة جداً، وكذلك درجة الحاجة للتدريب عليها كبيرة هي: إجراء التجارب الصعبة المقررة في المنهج الدراسي أو إيجاد بدائل لها، وطرق تحضير العينات المحفوظة، الشرائح المعملية، المجسمات التي تخدم المنهج الدراسي، وإصلاح واستخدام الأجهزة والأدوات المتوفرة في المعمل المدرسي. وأوضحت دراسة (Mansor et al,2013) إلى أن من الست احتياجات التي اتفق عليها المعلمون والمشرفون: استخدام المعامل في تدريس العلوم.

وهدفت دراسة أبو كشك (2013) إلى تحديد الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم، حيث حاز جانب المختبر على المرتبة الأولى من بين مجالات الدراسة وحصلت فقرة (الإسعافات الأولية) على أعلى مرتبه في هذا الجانب.

ويتضح من نتائج الدراسات السابقة أن الاحتياجات التدريبية مستمرة في معظم الجوانب المتعلقة بالمهارات العملية لمعلمي العلوم، ويؤكد على ذلك دراسة الغتم (1432هـ)، والضحى (2011) التي أشارت إلى وجود احتياجات تدريبية ماسة لمعلمي العلوم في مجال المهارات المختبرية. كما أن هناك احتياجا في بعض الموضوعات العلمية في الفيزياء، كالفيزياء الحديثة والكهرباء والمغناطيسية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في ضعف امتلاك معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي المتطلبة لهن، وندرة البرامج التدريبية المقدمة لهن من أجل ترميتها، ولذلك تبدو الحاجة الكبيرة للتدريب على مهارات التدريس الإبداعي لديهن والتعرف على مدى احتياجاتهن لتنمية هذه المهارات، حتى يمكن الوصول إلى رؤية واضحة مبنية على أسس علمية يمكن أن تسهم في العمل على تدريبهن لتنمية مهارات التدريس الإبداعي.

#### أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء احتياجاتهن التدريبية؟ وبصورة أكثر تحديداً فإن البحث حاول الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:
2. ما مهارات التدريس اللازم توافرها لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل؟
3. ما الاحتياجات التدريبية المتطلبة لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهن؟
4. ما ملامح البرنامج التدريبي المقترح إلكترونياً لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء احتياجاتهن التدريبية؟

### أهداف البحث:

هدف البحث بشكل رئيس تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل، وذلك من خلال ما يلي:

1. تحديد مهارات التدريس اللازم توافرها لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

2. الكشف عن الاحتياجات التدريبية المتطلبة لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهن.

3. إعداد تصور لبرنامج تدريبي مقترح إلكتروني لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

### أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في أنه:

1. محاولة لمواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التطوير المهني لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة.

2. يقدم تصور مقترح لبرنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء احتياجاتهن التدريبية.

3. ارتباط البحث باستراتيجية تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

### منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في مسح الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث، ووصف النتائج وتحليلها، وتحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل، وتحديد وتوصيف الاحتياجات التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل، وتقديم التصور المقترح للبرنامج التدريبي الخاص لتنمية مهارات الأداء التدريسي بصورة إبداعية لديهن.

## مفاهيم البحث:

تتضمن البحث الحالي المفاهيم التالية:

1. البرنامج التدريبي الإلكتروني: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " البرنامج الذى يعتمد على التقنية بشكل عام، وعلى الحاسب الآلي والإنترنت بشكل خاص، ويتم فيه تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالمصادر المتعددة والأنشطة المتنوعة التي تمكن لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل من تحقيق أهدافه التدريبية وذلك من خلال التفاعل مع المصادر والأنشطة في أي وقت وأي مكان، ويتم بنائه في لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

2. مهارات التدريس الإبداعي: تعرفها الباحثة إجرائياً فى هذا البحث بأنها "مجموعة من السلوكيات التدريسية التي تمتلكها معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل وتتمكن من ممارستها بدقة وسرعة واتقان، لتوفير بيئة تعليمية ابداعية، سواء اثناء التخطيط او التنفيذ او التقويم بشكل يتميز بالطلاقة وتقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة لمهارات الأداء التدريسي بصورة ابداعية المعدة لذلك.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

تحديد الاحتياجات التدريبية لمهارات التدريس الإبداعي لدى عينة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل بصورة في العام الأكاديمي 1444 / 2023م.

تم تصميم البرنامج التدريبي المقترح إلكترونياً وفق نموذج التصميم العام (ADDLE) وذلك لملاءمته لطبيعة الموضوع والعينة المستهدفة.

## أدبيات البحث

### (الإطار النظري والدراسات السابقة):

وسوف يتم تناول الأطار النظري من خلال مايلي:

#### المحور الأول: الأداء التدريسي ومهاراته بصورة ابداعية:

يعتبر التدريس الابداعي أحد الأهداف الاساسية التي لا بد ان تسعى لها المدارس وتعتبرها اهداف اساسية للتدريس، حيث يتصل به مجموعة من العوامل ذات الصلة بمكونات الموقف التعليمي، وهذه العوامل إن تناسقت وتكاملت مع بعضها البعض فإنها تنحو نحو التميز والابداع في التدريس. ويرى التربويون أن قيام التعليم على أساس إبداعي يعد أكبر تحدي في عصرنا الحالي، فقد أصبح الإبداع بمثابة القوة المساعدة في حل المشكلات التي تهدد الإنسان، كما أن المبدعين في أي مجتمع هم الثروة القومية، وهم القوة الدافعة نحو الحضارة والرقي في شتى الميادين، وهنا تأتي أهمية وجود المعلم المبدع القادر على تنمية الإبداع لدى طلابه. إننا اليوم بحاجة أكثر لمساعدة طلابنا على إثراء معلوماتهم، وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة، وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف، ويتكون التدريس من مجموعة من الانشطة التربوية التي يقوم بها المدرس لتحقيق اهداف عملية التعليم، ويتحقق التدريس الإبداعي بالتفاعل بين المدرس والمتعلم من خلال المشاركة وتبادل الأدوار بينهما ضمن بيئة التعلم، ومهارات التدريس الابداعي التي يحققها المدرس يجب أن تتوافق مع ظروف الموقف التدريسي ومستويات المتعلمين الدراسية المختلفة (ابراهيم والسايح، 2010).

فالإبداع هو أعلى مستويات النشاط المعرفي لدى المتعلمين، وأكثر النواتج التربوية أهمية، ومن خلال تعليمه يجب ان يحث المتعلم على انتاج شيء جديد او مختلف. والعلاقة بين التدريس والإبداع علاقة وثيقة، فعلى عاتق المربين يقع عبء تنمية عناصر الإبداع لدى المتعلمين، وعلى عاتق المبدعين يقع عبء تطوير المجتمع وتنميته، ومن هنا لا يمكن الفصل بين الاهتمام بالتدريس الإبداعي وتنميته (سفيان، 2006، 54). ويؤكد هذا كل من جيفري وكرافت (Jeffrey & Craft, 2004:83) أن التدريس الإبداعي مماثلاً للإبداع في أي مجال، ويحدث عندما يجمع المعلم بين المعرفة الموجودة في شكل جديد للحصول على نتائج مفيدة تسهل تعلم

الطلاب، وقد يكون هذا بالتخطيط قبل حدوث التدريس، ويهتم التدريس الإبداعي باستخدام المتعلم لأسلوب الاستقصاء، لبناء وتحديد معنى ما تم تعلمه ولإنتاج معرفة جديدة بدلا من استرجاع المعرفة السابقة، وتطوير مفهوم الذات الايجابي عند المتعلم، وتشجيع الابداع والتجديد فكرا واسلوبا لديه.

مفهوم التدريس الإبداعي: ويعرفه فلمبان (2004: 96) بأنه مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المعلم داخل الفصل الدراسي في اثناء تفاعله مع طلابه في الموقف التعليمي والتي تعمل على استثارة الابداع لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع. ويعرفه محمد (2016: 8) بأنه مجموعة من السلوكيات التي يمتلكها المعلم ويتمكن من ممارستها بدقة وإتقان وبسرعة وبأقل مجهود وتكاليف سواء أثناء التخطيط أو التنفيذ أو التقويم بشكل يتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة".

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه " مجموعة من السلوكيات التدريسية التي تمتلكها معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل بصورة إبداعية وتتمكن من ممارستها بدقة وسرعة وإتقان، لتوفير بيئة تعليمية إبداعية، سواء أثناء التخطيط أو التنفيذ أو التقويم بشكل يتميز وتقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة لمهارات الأداء التدريسي المعدة لذلك".

ويتضمن التدريس الإبداعي سلوكيات ومهارات ضرورية لتحقيق أهدافه من أهمها:

توفير جو صفي يسوده حب التعلم مع تشجيع سلوك أي طالب يظهر علامات مميزة.

توفير مواقف تثير التحدي، وتشجيع السلوكيات المغيرة البناءة وقبولها.

توفير الدعم والتغذية الراجعة لاستفسارات واكتشافات الطلاب.

تنمية قدرة الطالب على الانخراط في الأنشطة المختلفة واستقلاليته في التعلم.

مراحل التدريس الإبداعي: وتتمثل مراحل التدريس الإبداعي فى المراحل الآتية (محمود،

2018)؛ القرني (2013)، يحيى (2013): مرحلة التخطيط للتدريس الإبداعي مرحلة التنفيذ

للتدريس الإبداعي مرحلة التقويم للتدريس الإبداعي:

مهارات التدريس الإبداعي: ويمكن تحديد مهارات التدريس الإبداعي في الآتية ( الجمل والأسطل، 2017: 34): مهارة تخطيط وإعداد الدرس: ومهارة تحليل محتوى الموضوعات ومهارة التعليم والتعلم: ومهارة استخدام المواد التعليمية في عملية التدريس: ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية ومهارة إعداد الاختبارات الصفية: ومهارة استخدام السبورة في التدريس ومهارة تنظيم وإدارة الفصل الدراسي: وأكد ابراهيم والسايح (2010) على بعض مهارات التدريس الإبداعي؛ التي من شأنها أن تساهم في إنجاح الموقف الصفّي، ومنها: التهيئة الإبداعية وطرائق التدريس الإبداعي، ومن بين طرائق التدريس الإبداعي ما يلي: طريقة حل المشكلات: (القضاة والترتوري، 2006: 336). وطريقة الاكتشاف (الاستقصاء): تُعدّ طريقة الاكتشاف إحدى طرائق التدريس التي تنقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المادة الدراسية الى المتعلم، وتركز على كيفية حصوله على المادة العلمية، فيشير الطنطاوي (2008) الى انه لا يُعرّف الاكتشاف على انه عملية إيجاد شيء جديد لم يكن معروفاً من قبل للإنسان والبشرية، ولكنه يشمل الأشكال المعرفة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد بذاته وباستخدام عقله. كما تعتبر طريقة الاكتشاف من أفضل الطرائق في توفير تعلّم يقوم على الفهم، وتطلب منه أن يقوم بحل ذلك الموقف مستخدماً طرائق العلم، وعملياته، ومهارات النقصي والاكتشاف؛ مثل: مهارة الملاحظة، والتصنيف، والمقارنة، والتنبؤ، والتفسير، والتحليل، وغيرها (الهويدي، 2002). وطريقة العصف الذهني: يُعدّ العصف الذهني أسلوباً من أساليب إثارة التفكير الابتكاري وتنميته، (عزيز، 2007). وقد أثبت العصف الذهني نجاحه في كثير من المواقف التي تحتاج إلى حلول إبداعية، لأنه يتّسم بإطلاق أفكار المتعلمين دون تقييم، وذلك لأن انتقاد الأفكار أو الإسراف في تقييمها خاصة عند بداية ظهورها، وهذا يوضح أهمية عملية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات (نبهان، 2008). ومن الدراسات والبحوث السابقة التي أهتمت بالتدريس الابداعي ومهاراته: دراسة النجار (2010): أوصت الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة تدريس العلوم، ودعوتهم إلى ممارسة استراتيجيات تدريسية تساهم في تنمية الإبداع والتفكير الإبداع، والاستفادة من هذه الدراسة في التنبؤ عن مدرسي العلوم المبدعين ودراسة القرني (2013) هدفت التعرف على مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، والتعرف على

نقاط القوة ونقاط الضعف في أدائهم لهذه المهارات، ومن ثم تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي. ودراسة يحيي (2013) والتي وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي في ضوء معايير الجودة، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية من البرامج التدريبية التي تهتم بتنمية مهارات استراتيجيات التدريس الفعال والتعلم المتمركز حول الطالب في ضوء المعايير الأكاديمية المرجعية لكليات التربية. ودراسة الأغا(2015): والتي أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي في الجانبين المعرفي والادائي، وهدفت دراسة الزند والشطناوي(2016) الى تحديد مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي ومعلمات التربية المهنية، والتعرف على درجة ممارستهم لهذه المهارات في ضوء اقتصاد المعرفة في الاردن، وأظهرت فروقا ذات دلالة احصائية بين افراد العينة تبعا الى عاملي النوع (الجنس) ومستوى المؤهل العلمي، ولم تظهر فروقا دالة احصائيا بين درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعي في ضوء اقتصاد المعرفة يعزى لمتغير الخبرة التدريسية. وفي دراسة الجمل (2017) وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين على بطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على ان للبرنامج التدريبي فاعلية في اكتساب التدريس ويلاحظ من الدراسات والبحوث السابقة حول التدريس الإبداعي ما يلي: أظهرت الدراسات والبحوث السابقة فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة.

تنوعت الأدوات البحثية المستخدمة في قياس فاعلية البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومنها الاستبانة، وبطاقة الملاحظة، واختبارات تحصيلية وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

يختلف البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة في بناء تصور مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

المحور الثاني: البرامج التدريبية في مجال التنمية المهنية:



إن برامج التنمية المهنية للمعلمين تُبنى على تكامل عناصر مناهجها، ووجود جهاز إداري يساعد في التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس وقيم احتياجاتهم. ويقصد بالتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس أنه عملية تهدف إلى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وسلوكهم، لتكون أكثر كفاءة وفعالية لسد حاجات الجامعة والمجتمع، وحاجات أعضاء هيئة التدريس أنفسهم بما يحقق أهداف الجامعة ووظائفها، فالتنمية المهنية تمكن المعلمين من القيام بمسئولياتهم ومنها (Speck & Knipe, 2005):

أن يحقق تقدماً في مجاله المعرفي وتحسين كفاءاته والاستمرار في التنمية والتحسين.  
تتطلب من عضو هيئة التدريس الإجابة في مجالات التدريس والبحث والإدارة وخدمة المجتمع. مسؤوليته أمام المجتمع والتي تتطلب من الأكاديمي أن يستجيب لمشكلات المجتمع وحاجاته.  
ويذكر الحربى (2006) أن التنمية المهنية هي عمليات مؤسسية منظمة لتدريب أعضاء هيئة التدريس وإعدادهم، وتستهدف تجديد أدائهم المهني ورفع الجودة في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، إضافة إلى مساعدتهم في النمو والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم الذاتية باستخدام أساليب متنوعة لها صفة الشمول والتكامل والاستمرارية والمرونة والتكيف مع متغيرات العصر وتحدياته.

ويعد التدريب الأداة الأساسية التي تسهم في التنمية المهنية، فالمؤسسات التي تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات وتحقيق إنتاجية عالية (الصبحى، 2010). ويعرف التدريب بأنه عملية مرتبة ومنظمة ومستمرة تهدف إلى منح القوى البشرية معارف ومهارات واتجاهات إيجابية، أي أنه يهدف إلى تحسين الأداء ليكون هذا الأداء فعال (عبيدات، 2007: 166). ويمكن تعريف البرنامج التدريبي على أنه نوع من أنواع التدريب يحتوى على مجموعة متكاملة من الأنشطة تهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم خلال مدة معينة، بما يتناسب مع الخبرات التعليمية السابقة للمتدربين ونموهم وحاجاتهم (شحاته والنجار، 2003: 77). كما يعرفه العامري (2020) على أنه مجموعة من الأنشطة التدريبية المتسلسلة، تشمل التدريبات والمواقف الإجرائية والخبرات المتكاملة، بهدف إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات في فترة زمنية معينة، مع تنوع واختلاف في الأفكار والحلول، والتجديد أو

الانفراد بالأفكار النادرة وغير المألوفة، والقدرة على بناء موضوعات معقدة ذات معنى لتصبح أكثر تفصيلاً. ويستخدم في التدريب الإلكتروني شبكة الانترنت ومحطات التلفزيون الفضائية والأرضية والمؤتمرات التليفزيونية والهاتفية وغيرها من الوسائط التقنية الملائمة لتدريب الأفراد في مواقع جغرافية متباعدة وفي أوقات مختلفة دون الالتزام بقاعات ومشغل تدريبية محددة (راشد، 2008: 189).

دواعي تصميم البرامج التدريبية: يذكر الأحمد (2005: 203) أن الغايات التي تخطط لها البرامج التدريبية تختلف من عام لآخر، أما الغايات التي تصمم من أجلها البرامج التدريبية فهي: يصمم البرنامج التدريبي بهدف إكساب المتدرب قدرة للوصول الى المعدل العادي للوظيفة، وهذا التدريب يوجه للمعلمين الذين يكونوا دون مستوى الإنجاز العادي، وهم على الأغلب من المعلمين المبتدئين، قليلي الخبرة، وعلى برنامج التدريب أن يقدم لهم التوجيهات الكافية وأن يطور ما لديهم من قدرات مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

يصمم البرنامج التدريبي لاكتساب مهارات جديدة نتيجة لتطور طرائق التدريس وتقنيات التعليم أو تطور العمل الإداري، أو الوصول بمعدل الأداء إلى مستوى أفضل. يصمم البرنامج التدريبي لمساعدة المتدرب على الرقى الوظيفي والنمو المهني، أو تغيير العمل أو تغيير التخصص، وهذا التدريب قد يحتاج لوقت طويل نسبياً.

وفي هذا المجال أجرى لندين وآخرون (Lundin, 1991) دراسة عن التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة في استراليا وكيفية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تنمية المعلمين مهنيًا، وقد تبين من هذه الدراسة مدى أهمية تضمين الوسائل التكنولوجية الحديثة في برامج التنمية المهنية للمعلمين لأنها توفر حلولاً فريدة لكثير من المشكلات المرتبطة بتنمية المعلمين مهنيًا، وأوضح أماراجنيسيكارا (Amaragunasekara, 1992) كيف أسهم برنامج التعليم عن بعد في تلبية الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمين غير المؤهلين تربوياً لمهام التدريس، وقد استخدم برنامج التعليم عن بعد في تنمية المهارات التالية بين هؤلاء الأفراد: كيفية تقديم المادة العلمية المناسبة لمستويات التفكير بين التلاميذ، وكيفية ربط المادة الدراسية بمشكلات البيئة المحيطة، وكيفية اكتساب أساليب التدريس المتنوعة، وكيفية إعداد الوسائل التعليمية واستخداماتها، إلى جانب

كيفية إعداد خطط التقويم المستمر . ويتميز التدريب الإلكتروني بالعديد من المميزات منها:  
(الغول، 2012: 299-300):

التفاعلية وتعنى التفاعل بين المتدرب والمتدربين والمدرّب أو المتدرب ومحتوى البرنامج التدريبي .  
الحربة حيث يمكن للمتدرب اختيار الوقت والمكان المناسب للتكاملية وتعنى التكامل بين جميع  
عناصر البرنامج التدريبي الإلكتروني لتحقيق أهداف البرنامج.التنوع ويعنى تنوع وسائط وأدوات  
التفاعل فى برامج التدريب الإلكترونية.ومن أهم الأساليب المهنية لتنمية قدرات أعضاء هيئة  
التدريس ما يلى (أحمد، 2004)، (محمد، 2011: 20)، (623): المؤتمرات: والورش التعليمية:  
والتعليم عن بعد: والتأهيل المهني: والجلسات الإرشادية: وفيها يتم طرح قضايا ومشكلات  
يواجهها وتتم مناقشتها.وختلف أنواع البرامج التدريبية لإعداد المعلمين ومنها: (خليفة، 2005:  
55): التدريب القائم على الحاسب الآلي؛ والتدريب القائم على التدريس المصغر؛ والتدريب  
المبنى على الكفايات؛ التدريب المبنى على الأداء؛ والتدريب المبنى على الفيديو التفاعلي؛  
والاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس. ونظراً لأهمية الأداء التدريسي للمعلم فقد حظى  
باهتمام الكثير من التربويين في معظم البلدان في العصر الحالي، لما يقوم به المعلم من دور  
هام في نجاح العملية التعليمية(عيسى ومحسن، 2010: 151). وظهر ذلك من خلال عقد  
الكثير من المؤتمرات في هذا الإطار، والتي أوصت بضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم من  
خلال استخدام اساليب التقويم المستمر والتدريب أثناء الخدمة، الذي من شأنه أن يسهم في رفع  
ثقافة المعلمين التخصصية والعامة، وإثراء معلوماتهم العلمية والتربوية من خلال خطة واضحة  
المعالم بصورة دورية، ومن تلك المؤتمرات: المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية  
للمناهج وطرق التدريس (2004) بعنوان "تكوين المعلم" جامعة عين شمس، والمؤتمر العلمي  
السادس لكلية والمؤتمر الدولي الخامس(2010) بعنوان " مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع  
المعرفة " بالقاهرة، والتي أكدت جميعاً على أهمية الأداء التدريسي ودور المعلم المبدع في تنشئة  
الأجيال، وأوصت جميعاً بضرورة إحداث تغييرات جذرية في معايير تقويم أدائه التدريسي . ومن  
ثم فلكي تؤدي برامج التدريب دورها المنشود في ترقية الممارسات المهنية للمعلمين يجب  
الاهتمام بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين قبل التخطيط والإعداد لهذه الدورات التدريبية،

وأيضاً يجب الاهتمام باختيار المعلمين الراغبين في المشاركة في هذه البرامج التدريبية، إلى جانب أهمية ارتباط أهداف برامج التدريب بالمهام المهنية للمعلم، وأخيراً ضرورة الاهتمام باختيار المدربين الأكفاء ذوي الخبرة والكفاية المهنية. ويذكر ديك (Dake, 1998) أن برنامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لابد أن يركز على النمو الذاتي لهم، وذلك من خلال تشكيل فريق للتنمية المهنية يقوم بالتخطيط لإيجاد بيئة تعليم تعاونية وبرامج تطوعية، وتصميمها من قبل أعضاء فريق التنمية، ومن لديهم رغبة مستمرة في تنمية قدراتهم ومهاراتهم. ومن مبررات التنمية المهنية (مدنى، 2002):

التطور التقني وانعكاساته على العملية التعليمية، من حيث توظيف تقنيات المعلومات والاتصال وتقنيات التعليم والتعلم، فقد أثرت على نظم التعليم وأساليبه مما تطلب زيادة الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بغية تحسين فعالية المخرجات التعليمية. والانفجار المعرفي: حيث يشهد العالم منذ منتصف القرن العشرين تزايداً في إنتاج المعرفة بأنواعها. وتغييرات أدوار أعضاء هيئة التدريس مثل تقنيات الاتصال، وتغيير دوره في نقل المعرفة.

ومن الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالتنمية المهنية للمعلمين منها دراسة حسانين (2003) والتي هدفت لدراسة أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية والبيولوجية بمحافظة سوهاج بمصر، و دراسة فلميان ( 2004) وتوصلت الدراسة لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ودراسة مراد (2006) وتوصلت الدراسة لفاعلية البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي. ودراسة أبو العلا (2009) وتوصلت لفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي واستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة الرياضيات. و دراسة معوض (2009)، توصلت لتأثير كبير للبرنامج التدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والدافعية للإنجاز. ودراسة أبو ستة (2011) والتي هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار ومفاهيم ومعايير الجودة، وتوصلت لفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين.. ودراسة يحيي (2013) وتوصلت الدراسة لفاعلية البرنامج التدريبي في

تنمية مهارات التدريس الإبداعي. و دراسة الأغا(2015) والتي وتوصلت الدراسة لفاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية مهارات التدريس الإبداعي في الجانب المعرفي والجانب الأدائي. ودراسة حرحش(2016) وتوصلت الدراسة لفاعلية البرنامج فى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين. ودراسة محمد (2016) والتي وأثبتت فعالية البرنامج التدريبي المقترح على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلاب ودراسة عبيدة(2017) توصلت الدراسة لفاعلية البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاهات نحو توظيفها دراسة القحطانى والبيشى(2017) والتي أظهرت فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية؛ ودراسة سالم (2020) تم التوصل لفاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية مهارات التدريس الإبداعي وتحسين الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان. ودراسة سليمان (2020) توصلت الدراسة لفاعلية برنامج تدريبي قائم على أدوات الويب الدلالية Web.3 فى تنمية مهارات الطلاب المعلمين تخصص تقنية المعلومات فى انتاج دروس الكترونية فى مجال تخصصهم، وزيادة الدافعية نحو استخدام التعليم الإلكتروني فى التدريس. ودراسة العامري (2020) وتوصلت الدراسة لفاعلية البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والإنتاجية الإبداعية.

ومما سبق يتضح أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة بأنها سعت لأعداد برنامج تدريبي مقترح الكترونيا لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل بصورة ابداعية.

### المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية:

يذكر عليوة (2001: 23) أن الاحتياجات التدريبية هي مجموعة التغييرات المطلوب إحداثها فى معارف ومهارات واتجاهات الأفراد بقصد تنمية أدائهم وحصر المشكلات التى تؤثر على الأداء والإنتاج، وهذه الخطوة تسعى إلى معرفة الأسباب المحتملة للمشكلات التدريبية، وكذلك تحديد الاحتياجات الفعلية. كما يعرف أبو سويرح (2009) الاحتياجات التدريبية بأنها مجموعة من المهارات التي يحتاجها المعلمون وعليهم أن ينموها ليكونوا قادرين على القيام بمهامهم المختلفة لتحقيق أهداف تدريس المنهج. ويعرفها الجمل والأسطل (2017: 87) بأنها العملية الأساسية

التي تقوم عليها العملية التدريبية ويتم من خلالها التطوير والتنمية، وهي مجموعة التحولات المراد إحداثها في الفرد والمتمثلة بمعارفه ومهاراته وخبراته وسلوكه واتجاهاته، لأداء واجباته بكفاءة عالية.

ويعرفها (المتحمي، 2021) أنها مجموعة من الخبرات والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي تمثل الفرق بين المستوي الحالي والمستوي المطلوب الوصول إليه.

ومن التعاريف السابقة للاحتياجات التدريبية يتضح أنها تشتمل علي: مجموعة من التغييرات المراد إحداثها في الفرد في العديد من المجالات، تحديد مستويات الأداء المطلوبة للأفراد، معرفة الفجوة بين الواقع والمأمول، تحقيق تطور نوعي في التعامل مع التحديات المعاصرة، قيام الأفراد بأدوارهم وواجباتهم ومهامهم بكفاءة وفاعلية، استخدام أسلوب التدريب المخطط له لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويحقق تحديد الاحتياجات التدريبية أهدافاً متعددة تسهم في نجاح عملية التدريب ومن أهمها ما أشارت إليه دراسة كل من: (صالح، 2016، 13؛ الحولى، 2016، 27-28) ونوجزها فيما يلي:

تحديد الأفراد المطلوب تدريبهم ونوع التدريب المطلوب ومدة البرامج التدريبية.

تحديد الأهداف المرجوة من التدريب بدقة، وتسهم في تقييم البرامج التدريبية.

تساهم في تحديد محتوى البرامج التدريبية، والوسائل المستخدمة في التدريب، واختيار المدربين.

تحديد المسافة بين المستوى الذي يكون عليه المتدرب قبل بدء التدريب، والمستوى الذي نأمل الوصول إليه عند الانتهاء منه.

تحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين كماً وكيفاً من المعلومات والاتجاهات والخبرات الهادفة إلى إحداث التطوير ورفع الكفاءة المهنية.

تسهم في تخفيض النفقات والتقليل من الإهدار من خلال تحقيق أهداف التطوير بصورة شاملة، ورفع معدل الكفاءة والحصول على أعلى إنتاجية.

تسهم المعلومات التي يتم الحصول عليها في عملية التنبؤ بالاحتياجات التدريبية المستقبلية.

ولخص كل من: (صالح، 2016، 12-13؛ الحولى، 2016، 29-30) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في النقاط الآتية:  
تحديد الاحتياجات التدريبية يوصل إلى قرارات فعالة وسليمة باتجاه التخطيط والتوظيف ويوصل إلى حقائق علمية من واقع مشكلات العمل والكشف عن معوقاته.  
الأساس لفرز المشكلات التي تعالج بالتدريب عن المشكلات التي لا تعالج بالتدريب.  
المرشد في عملية تصميم البرامج التدريبية.  
المنطلق لتحديد الأهداف العامة والخاصة لجميع البرامج التدريبية.  
إيجاد الدعامة الحقيقية التي يقوم عليها البرنامج التدريبي.  
توفير الوقت والجهد والمال، مساعدة الإدارة في تخطيط أنشطة العاملين.  
يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على الأداء الحسن، والهدف الأساسي من التدريب.

ويذكر (أبو النصر، 2018، 82) من أنواع الاحتياجات التدريبية:

#### 1. احتياجات تدريبية طويلة الأجل وأخرى قصيرة الأجل

وتمثل الاحتياجات التدريبية طويلة الأجل الفرق بين مستوى الأداء المطلوب ومستوى الأداء المرغوب في المستقبل، أما الاحتياجات التدريبية قصيرة الأجل تمثل الفرق بين مستوى الأداء المطلوب ومستوى الأداء الحالي.

#### 2. احتياجات تدريبية حالية وأخرى مستقبلية

الاحتياجات التدريبية الحالية هي التي يحتاج العاملين التدريب عليها في الوقت الحاضر، أما الاحتياجات التدريبية المستقبلية هي التي سيحتاج العاملين التدريب عليها في المستقبل نظراً للتغيرات المخطط إجراؤها في المستقبل سواء في خطوط الإنتاج أو الخدمات أو في وسائل وأدوات العمل أو في التكنولوجيا المستخدمة.

ومن الدراسات التي اهتمت بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين دراسة المدني AI- AI- (Madani, 2017) فهدفت إلى تعرف الاحتياجات التدريبية للتدريس في المدارس الأساسية بالمملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية من خلال استبانة مكونة من

(46) فقرة تقيس الاحتياجات التدريبية التدريسية لعينة من (50) معلماً ومعلمة يعملون في المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية في مجالي التخطيط والتقويم مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية للمعلمات الإناث أعلى منها لدى المعلمين الذكور في جميع المجالات، وبخاصة اللواتي حصلن على عدد قليل من الدورات.

وقامت ميدي وآيسيك (Mede & Isik, 2016) بدراسة بتركيا هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الخاصة التركية. تكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، حيث استجابوا لاستبانة الدراسة المكونة من (25) فقرة موزعة على مجالات: تكييف طرق التدريس، والتأكيد على مهارات اللغة، واستخدام التكنولوجيا، والبيئة الصفية، والتدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاحتياجات التدريبية لدى المعلمين مرتفعة في جميع المجالات، حيث احتل مجال التدريس المرتبة الأولى، تلاه مجال استخدام التكنولوجيا، فيما احتلت البيئة المدرسية المرتبة الأخيرة.

ودراسة أبو كشك (2013) إلى تحديد أهم الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس، وأوضحت الدراسة أن الاحتياجات في المجالات الخمس فيما يتعلق بالمعرفة التربوية، والتي حازت على أعلى متوسط هي: أسلوب الاستقصاء، وتهيئة المتعلمين وإثارة دافعيتهم للتعلم، وتصميم أنشطة لتنمية مهارات التفكير العلمي، وتقويم الجانب العملي في العلوم.

ودراسة الشلوي (2010) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك (12) كفاية شخصية كانت درجة أهميتها مهمة جداً، وكذلك درجة الحاجة للتدريب عليها كبيرة وهي على الترتيب: (أساليب التعامل مع الطلاب الموهوبين وتنمية حس الابتكار لديهم)، و(تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلاب ومساعدتهم)، (التغيير في أساليب التدريس تبعاً للموقف التعليمي)، (مساعدة الطلاب على اكتشاف ذاتهم وقدراتهم)، (استثمار الوقت أثناء العملية التعليمية بشكل فعال)، و(أساليب التعامل مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم)



و(إنشاء علاقات إنسانية مع الطلاب تساعد في تحسين العملية التعليمية) و(تنمية المبادئ والقيم الإسلامية في نفوس الطلاب)، (توفير بيئة تعليمية فعالة داخل الفصل)، (اتخاذ القرارات المناسبة للمواقف التربوية المختلفة)، (مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند القيام بعملية التعليم)، (توثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع).

الخطوات الإجرائية للبحث:

أولاً: ما مهارات التدريس اللازم توافرها لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل؟  
تم اعداد قائمة بمهارات التدريس الابداعي؛ وذلك من خلال الخطوات التالية:  
تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة الى تحديد مهارات التدريس الابداعي اللازم تنميتها لدى لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء الاحتياجات التدريبية.  
مصادر اشتقاق القائمة: مراجعة الأدبيات فى مجال التدريس الإبداعي والإطلاع على البحوث والدراسات السابقة الخاصة بالإطار النظرى للبحث.  
اعداد القائمة فى صورتها المبدئية: تم إعداد قائمة مبدئية كاستطلاع رأي للمختصين حول تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازم تنميتها لدى معلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل، تضمنت أربعة مجالات رئيسة ينبثق منها (52) مهارة فرعية على النحو التالى:

جدول (1): المجالات والمهارات الفرعية بالصورة المبدئية لقائمة مهارات التدريس الإبداعي

م	المجال	المهارات الفرعية
المجال الأول	المهارات التي تتعلق بالتخطيط للتدريس الإبداعي	15
المجال الثاني	مهارات التنفيذ للتدريس الابداعي	15
المجال الثالث	مهارات التقييم للتدريس الابداعي	7
المجال الرابع	مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة	15
إجمالى	4 مجالات	52 مهارة فرعية

حساب صدق القائمة: تم استخدام صدق المحكمين حيث تم عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين، بهدف استطلاع آرائهم حول القائمة من حيث عدد المجالات الرئيسية، وارتباط المهارات الفرعية بالمجالات الرئيسية، وصلاحيه القائمة ومدى ملاءمتها للتدريس الإبداعي، ومدى مناسبة بنود القائمة لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة

بصورة ابداعية بمدينة حائل، وكذلك سلامة الصياغة اللغوية.وعبر المحكمين عن آرائهم بأن بعض المهارات تحتاج لإعادة صياغة، كما أن بعضها يحتاج للحذف أو التعديل، وتم تضمين القائمة للمجالات الرئيسية والمهارات الفرعية التي نالت اتفاق يصل الى (90 %). الصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء تعديلات المحكمين (الخبراء) أصبحت القائمة في صورتها النهائية 1 مكونة من (4) مجالات رئيسية وتتضمن (52) مهارة فرعية (ملحق 2):

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو " ما الاحتياجات التدريبية المطلوبة لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهن؟ تم اعداد قائمة في صورة استبانة (استطلاع رأي) وذلك من خلال الخطوات التالية:

الهدف من القائمة: هدفت القائمة التعرف على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بصورة ابداعية

مصادر اشتقاق القائمة: مراجعة الأدبيات في مجال الاحتياجات التدريبية اللازمة التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بصورة ابداعية بمدينة حائل، ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالإطار النظري للبحث.

إعداد الصورة المبدئية للقائمة: تم إعداد قائمة مبدئية لاستطلاع رأي الخبراء والمختصين للتعرف على الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل، تضمنت أربعة مجالات رئيسية ينبثق منها (56) مجموعة من المهارات على النحو التالي:

جدول (2): المجالات والمهارات بالصورة المبدئية لقائمة الاحتياجات التدريبية

المهارات	المجال	م
12	احتياجات تتعلق بمهارات التخطيط للتدريس الإبداعي	المجال الأول
15	احتياجات تتعلق بمهارات التنفيذ للتدريس الإبداعي	المجال الثاني
12	احتياجات تتعلق بمهارات التقييم للتدريس الإبداعي	المجال الثالث

1 ملحق ( 2 ) الصورة النهائية لقائمة مهارات الأداء التدريسي بصورة ابداعية .

7	احتياجات تتعلق بمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة	المجال الرابع
46	4 مجالات	إجمالي

4. حساب صدق القائمة: تم حساب صدق المحكمين من خلال عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين (الخبراء) والمتخصصين بجامعة حائل، بهدف استطلاع آرائهم حول القائمة من حيث عدد المجالات الرئيسية، وارتباط المهارات بالمجالات الرئيسية، وصلاحيه القائمة ودرجة الاحتياج التدريبي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بصورة إبداعية لهذه المهارات في ضوء المجال المحدد له، ومدى مناسبة بنود القائمة التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، وكذلك سلامة الصياغة اللغوية. وتم إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين (الخبراء) بتعديل صياغة بعض المهارات، وإضافة بعض المهارات التي يحتاج إليها معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي، وتم تضمين القائمة للمجالات والمهارات التي نالت اتفاق (90%).

5. الصورة النهائية للقائمة\*: تم تعديل الصورة المبدئية للقائمة بتعديل صياغة بعض المهارات وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (4) مجالات رئيسية وتتضمن (46) من المهارات الفرعية. (ملحق 3).

6- تطبيق قائمة الاحتياجات: قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة البحث المستهدفة بتوزيعها على العينة المستهدفة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل واستغرق الأمر أسبوعين بدءاً من بداية توزيع القائمة وانتهاءً بتجميع وتحليل ما تضمنته النتائج التي تم الحصول عليها من استجابات العينة على القائمة.

#### الدراسة الميدانية للبحث:

أولاً: تطبيق قائمة تحديد الاحتياجات التدريبية: بعد إجراء تعديلات المحكمين (الخبراء) تم عرض الاحتياجات التدريبية بصورتها النهائية على معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

1 ملحق (3) الصورة النهائية لقائمة الاحتياجات التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بصورة ابداعية.

حائل وعددهن (20) معلمة لتحديد درجة الاحتياج (يحتاج إليها- لا يحتاج إليها) وتحديد درجة الأهمية (مهم- مهم الى حد ما- غير مهم) وذلك لتحديد مرتبة عبارات الإستبانة، حيث: تم الحكم علي درجة الموافقة وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث وذلك علي النحو التالي: تم الحكم علي درجة الموافقة وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث وذلك علي النحو التالي.

جدول (3): مقياس دلالة المتوسط الحسابي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	
	الي	من
نادراً	1.66	1
أحياناً	2.33	1.67
دائماً	3	2.34

جدول (4): مقياس دلالة المتوسط الحسابي لحساب درجة الاحتياج

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	
	الي	من
لا احتياج إليها	1.50	1
أحتياج إليها	2	1.51

ثانياً: تحليل مجالات الاستبانة (الأحتياجات التدريبية لمهارات التدريس الابداعي في مجالاته (محاور):

استهدفت الاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بصورة ابداعية) (عينة البحث)، ويندرج تحت ذلك أربعة مجالات (محاور رئيسية)، وفيما يلي عرض النتائج لهذه المجالات (المحاور) إجمالاً كما مبين بجدول (14)

جدول (5): درجة الموافقة على المجالات (المحاور) اجمالاً والاستبانة ككل (من وجهة نظر عينة الدراسة) (ن = 20)

المحاور	عدد المؤشرات	درجة الاحتمياج				درجة الاهمية					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاحتمياج	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاهمية	الترتيب
التخطيط للتدريس الإبداعي	12	1.960	0.07	98%	أحتاج إليها	2	2.894	0.18	96.47%	مهم	3
التنفيذ للتدريس الإبداعي	16	1.962	0.06	98.10%	أحتاج إليها	1	2.906	0.16	96.87%	مهم	1
التقويم للتدريس الإبداعي	11	1.946	0.12	97.30%	أحتاج إليها	3	2.897	0.26	96.57%	مهم	2
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة	7	1.876	0.20	93.8%	أحتاج إليها	5	2.724	0.42	90.80%	مهم	5

يتبين من جدول (14) أن درجة الاحتمياج التدريبي لمهارات التدريس الابداعي في محاوره الخمسة تراوحت ما بين (1.876 – 1.946) وجاءت مهارات التنفيذ للتدريس الابداعي في المرتبة الأولى لما يظهر رغبة اعضاء العينة في ممارسة التدريس الابداعي عمليا ودرجة الاهمية ما بين (2.724 – 2.906) وجاءت مهارات التنفيذ في المرتبة الاولى مما يؤكد اهميته وسوف يتم تناول كل مجال على حده التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس الإبداعي مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة والمرونة والاصالة بالتفصيل كما يلي:

جدول (6): يوضح الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات التخطيط للتدريس الإبداعي

م	العبرة	درجة الاحتياج										درجة الأهمية						
		أحتاج إليها		لا أحتاج إليها		المتوسط	الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب حسب الرتبة	مهم		مهم إلى حد ما		غير مهم				
		ك1	ك2	%	%					ك1	ك2	%	ك3	%				
1	صياغة الأهداف التعليمية في ضوء مستويات الأبداع	104	87.7	16	13.3	1.87	186.7	4	104	86.7	16	13.3	0	0	2.87	286.7	مهم	3
2	تصميم أنشطة متعددة لتهيئة المناخ الصفي المناسب للإبداع	118	98.3	2	1.7	1.98	198.3	2	112	93.3	8	6.7	0	0	2.93	293.3	مهم	2
3	اختيار استراتيجيات وطرق تدريس متنوعة	120	100	0	0	2.00	200	1	120	100	0	0	0	0	3.00	300	مهم	1
4	تنمية القدرات الإبداعية	120	100	0	0	2.00	200	1	120	100	0	0	0	0	3.00	300	مهم	1
5	صياغة أسئلة مفتوحة النهاية في مجال التخصص	104	87.7	16	13.3	1.87	186.7	4	90	75	18	15	12	10	2.65	265	مهم	5
6	تصميم مواقف جديدة في مجال التخصص للطلاب وتقديم حلول ابداعية	120	100	0	0	2.00	200	1	120	100	0	0	0	0	3.00	300	مهم	1
7	تخطيط نشاطات تعليمية تساعد الطلاب على التعلم بالاكشاف وممارسة التفكير الإبداعي	120	100	0	0	2.00	200	1	120	100	0	0	0	0	3.00	300	مهم	1
8	إعداد بعض المحاضرات على هيئة مشكلات كبرى	112	93.3	8	6.7	1.93	193.3	3	104	86.7	8	6.7	8	6.7	2.80	280	مهم	4
9	تخطيط أنشطة تعليمية تسمح للطلاب بالعمل الجماعي وتبادل الأفكار	112	93.3	8	6.7	1.93	193.3	3	96	80	24	20	0	0	2.80	280	مهم	4
10	أساليب تخطيط محتوى المحاضرة لإتاحة الفرص للطلاب للاكتشاف والإبداع	120	100	0	0	2.00	200	1	112	93.3	8	6.7	0	0	2.93	293.3	مهم	2
11	تصميم مواقف و أساليب لتقويم الطلاب	112	93.3	8	6.7	1.93	193.3	3	104	86.7	16	13.3	0	0	2.87	286.7	مهم	3
12	تخطيط أنشطة تتطلب تطبيق ما تعلمه التلاميذ في مواقف جديدة	120	100	0	0	2.00	200	1	104	86.7	16	13.3	0	0	2.87	286.7	مهم	3

المجال الأول: احتياجات تدريبية المتعلقة بمهارات التخطيط للتدريس الإبداعي:

هدف هذا المجال إلى التعرف على درجة احتياجهن للتدريب على مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي ويندرج تحت هذا المجال (12) مهارة يوضحها جدول (15). ومن تحليل البيانات

الواردة بالجدول (15) يتضح أن : الاحتياجات التدريبية الواردة بالمجال الأول " احتياجات تتعلق بمهارات التخطيط للتدريس الإبداعي حصلت على " درجة الاحتياج التدريبي "احتاج اليها "جميع المهارات حيث تراوحت المتوسطات مابين ( 1.87 و 2.00) حيث حصلت مهارات ارقام ( 3، 4، 7، 6، 10، 12) أعلى متوسط حسابي حيث بلغ ( 2.00) وهي مهارة اختيار استراتيجيات وطرق تدريس متنوعة و تنمية القدرات الإبداعية من خلال وضع أهداف تعليمية وتصميم مواقف جديدة في مجال التخصص للطلاب وتقديم حلول ابداعية و تخطيط نشاطات تعليمية تساعد الطلاب على التعلم بالاكتشاف وممارسة التفكير الإبداعي و أساليب تخطيط محتوى المحاضرة لإتاحة الفرص للطلاب للاكتشاف والابداع من خلال موضوعات والتطبيقات العملية و تخطيط أنشطة تتطلب تطبيق ما تعلمه التلاميذ في مواقف جديدة ويفسر الباحثون درجة ارتفاع الحاجة التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس لهدة المهارات لأهميتها في مرحلة التخطيط للتدريس الابداعي وهذا يتفق مع الدراسات السابقة والأدب التربوي بينما حصلت المهارات الباقية (الاحتياجات التدريبية) وجميعها تقع تحت نطاق درجة "احتاج اليها" بينما حصلت جميع المهارات (الحاجات التدريبية) ذات درجة الاهمية "مهم" لدى اعضاء هيئة التدريس (عينة البحث)، حيث تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة عن درجة الاحتياج التدريبي في درجة الاهمية بين (265) و(300)، وتم تصنيف جميع المهارات في اربعة مراتب حيث جاءت المهارات ارقام ( 3 و4 و6 و7 ) في المرتبة الأولى من حيث الاهمية وهي اختيار استراتيجيات وطرق تدريس متنوعة وخاصة التي ثبت فعاليتها في تنمية الابداع وتنمية القدرات الإبداعية من خلال وضع أهداف تعليمية مصاحب يتم تحقيقه من خلال إعداد نشاطات تعليمية و تصميم مواقف جديدة في مجال التخصص للطلاب وتقديم حلول ابداعية وتخطيط نشاطات تعليمية تساعد الطلاب على التعلم بالاكتشاف وممارسة التفكير الإبداعي بينما جاءت المهارات ارقام (2 و10) في المرتبة الثانية وهي تصميم أنشطة متعددة لتهيئة المناخ الصفي المناسب للإبداع ونتاج افكار جديدة واساليب تخطيط محتوى المحاضرة لإتاحة الفرص للطلاب للاكتشاف والابداع من خلال موضوعات والتطبيقات العملية وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة مثل دراسة جو(2000،Go)، ودراسة (التودرى، 2002)، (حسانين، 2003)،

ودراسة (مراد، 2006)، ودراسة (القرني، 2012)، ودراسة (حrchش، 2016)، (محمد، 2016)، (عبيدة، 2017)، (سالم، 2020) وبصفة عامة يمكن القول إن هذا المجال ذو احتياج تدريبي ومهم من وجهة نظر العينة.

### المجال الثاني: احتياجات تدريبية تتعلق بمهارات التنفيذ للتدريس الإبداعي:

**هدف هذا المجال** إلى التعرف على الأحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات التنفيذ للتدريس الابداعي ويندرج تحت هذا المجال (16) مهارة يوضحها جدول (6 1) .و من تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق (16) أن عينة البحث ترى أن الحاجات التدريبية الواردة تحت مجال مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذ التدريس ذات احتياج تدريبي "عالية جداً" لد يهم وذلك فيما يخص العبارات (1 و 2 و 3 و 6 و 8 و 9 و 10 و 11) وهي "فنيات توفيرية تعليمية مناسبة تساعد على الابداع " و كيفية مراعاة الجودة والتفرد عند عرض المحتوى التعليمي للدرس و طرق واساليب اثاره الطلبة لاكتشاف المشكلات التي يتضمنها الموقف التعليمي بطرق مبتكرة ومتنوعة والالمام باستراتيجيات استخدام الوسائط التعليمية ونتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (200 )، وبقيه المهارات حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (73، 1 و 200) وجاءت بقية المهارات بدرجة احتياج (أحتاج اليها) ويفسر الباحثون درجة ارتفاع الحاجة التدريبية لدى اعضاء هيئة التدريس هذه المهارات) لما قد يكون لها من اثر واضح في الارتقاء بمهارات التريس الابداعي لديهم وانعكاساتها على طلابهم . بينما حصلت جميع مهارات هذا المجال في درجة الأهتمام على (مهم) حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.53 و 3.00) وجميعها تقع تحت نطاق درجة "مهم". بينما حصلت عبارتين فقط (4، 5) على درجة ( غير مهم) بتكرار (8 وبنسبة 6.7 ) حيث تأتي العبارتين رقم (9، 10) في المرتبة الأولى من حيث "درجة الأهمية وبقيه المهارات في المرتبة الثانية وهي بذلك تقع تحت نطاق الاحتياج التدريبي بدرجة "مهم" وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة مثل دراسة (قزامل، 1998)، (Gow, 2000)، (التودري، 2002)، (حسانين، 2003)، (مراد، 2006)، (أبو العلا، 2009)، (معوض، 2009)، (القرني، 2012)



(أبو ستة، 2011)، (يحيى، 2013)، (الأغا، 2015)، (حرحش، 2016)، (محمد، 2016)،  
(عبيدة، 2017)، (سالم، 2020)، (العامري، 2020)،

جدول (16): يوضح الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات التنفيذ للتدريس الإبداعي

الترتيب حسب الرتبة	درجة الأهمية	الوزن النسبي	المتوسط	درجة الأهمية				درجة الاحتياج				العبارة							
				غير مهم		مهم		لا احتياج إليها		احتياج إليها									
				%	ك3	%	ك2	%	ك1	%	ك2		%	ك1					
3	مهم	293.3	2.93	0	0	6.7	8	93.3	112	1	احتياج إليها	200	0	2.0	0	0	100	120	فنيات توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد على الإبداع
2	مهم	296.7	2.97	0	0	3.3	4	96.7	116	1	احتياج إليها	200	2.00	0	0	0	100	120	كيفية مراعاة الجودة والتفرد عند عرض المحتوى التعليمي للدرس
3	مهم	293.3	2.93	0	0	6.7	8	93.3	112	1	احتياج إليها	200	2.00	0	0	0	100	120	طرق وأساليب اثارة الطلبة لاكتشاف المشكلات
4	مهم	286.7	2.87	6.7	8	0	0	93.3	112	2	احتياج إليها	193.3	1.93	6.7	8	93.3	112	استخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة ومناسبة للموقف الإبداعي	
5	مهم	280	2.80	6.7	8	6.7	8	86.7	104	4	احتياج إليها	186.7	1.87	13.3	16	86.7	104	عرض مواقف غير مألوفة على الطلاب	
3	مهم	293.3	2.93	0	0	6.7	8	93.3	112	1	احتياج إليها	200	2.00	0	0	0	100	120	طرق ابتكار العديد من الأنشطة التعليمية الإثرائية
4	مهم	286.7	2.87	0	0	13.3	16	86.7	104	3	احتياج إليها	192.5	1.93	7.5	9	92.5	111	أساليب مساعدة الطلاب على توظيف محتوى الدرس في مواقف جديدة	
3	مهم	293.3	2.93	0	0	6.7	8	93.3	112	1	احتياج إليها	200	2.00	0	0	0	100	120	الإمام باستراتيجيات استخدام الوسائط التعليمية
1	مهم	300	3.00	0	0	0	0	100	120	1	احتياج إليها	200	2.00	0	0	0	100	120	استخدام الأسئلة الصغية لإثارة التفكير التباعدي لدى الطلاب
1	مهم	300	3.00	0	0	0	0	100	120	1	احتياج إليها	200	2.00	0	0	0	100	120	تنفيذ العروض العملية بطرق جديدة ومبتكرة
3	مهم	293.3	2.93	0	0	6.7	8	93.3	112	1	احتياج إليها	200	2.00	0	0	0	100	120	فرض الفروض وطرح الأسئلة مبدعة، لتنمية المواهب الإبداعية لدى المتعلم
6	مهم	252.3	2.53	20	24	6.7	8	73.3	88	5	احتياج إليها	173.3	1.73	26.7	32	73.3	88	ادارة دروس المعمل لمساعدة الطلاب على التجريب والاكتشاف	
1	مهم	300	3.00	0	0	0	0	100	120	1	احتياج إليها	200	2.00	0	0	0	100	120	استخدام المواد التعليمية والوسائط التعليمية المناسبة في كل مراحل التدريس التي تحت على الإبداع
4	مهم	286.7	2.87	6.7	8	0	0	93.3	112	2	احتياج إليها	193.3	1.93	6.7	8	93.3	112	أساليب تعزيز السلوك الإبداعي لدى الطلاب	
3	مهم	293.3	2.93	0	0	6.7	8	93.3	112	1	احتياج إليها	200	2.00	0	0	0	100	120	تصميم أنشطة وواجبات منزلية

1	مهم	300	3.00	0	0	0	0	100	120	1	أحتاج إليها	200	2.00	0	0	100	120	مراعاة مهارات تنفيذ التعلم عن بعد في مع اختيارات تطبيقات مناسبة له	14
---	-----	-----	------	---	---	---	---	-----	-----	---	-------------	-----	------	---	---	-----	-----	--	----

هذا المج من تحليل البيانات الواردة في الجدول (7 1) يتضح أن عينة البحث ترى أن الحاجات التدريبية الواردة تحت محور مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس ذات احتياج تدريبي "أحتاج إليها" لدى أعضاء هيئة التدريس في جميع المهارات حيث حصلت جميع المهارات (الحاجات التدريبية) على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (1,87 إلى 2,00) وجميعها تقع تحت نطاق درجة "أحتاج إليها" وهي بذلك تحتاج إلى مزيد من التدريب عليها للرفع من مستوى الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء هذه المهارات. وحصلت مهارات (1، 3، 9، 10)، على نسبة تكرار 100% وهي تصميم المهام والمشكلات بطريقة ابداعية وتحديد طبيعة الناتج الابداعي لمهمة التقويم في ضوء الهدف الذي يسعى المحاضر لتقويمه وضع الطلاب في مواقف ومشكلات تحتاج طرح حلول ابداعية واستخدام التقويم من أجل التشخيص وليس فقط الحكم بغرض مكافاة الاجابة الصحيحة بينما تأتي جميع المهارات من حيث درجة الاهمية ذات درجة "مهم" لدى العينة (عينة البحث)، حيث تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة عن درجة الأهمية بين (2.87) و(3,00)، في حين حصلت العبارات (2، 4، 5، 8)، على متوسط حسابي (2,87) بتكرار (8) بنسبة (6.7) وهي بذلك تقع تحت نطاق درجة الأهمية بدرجة "قليلة" وتمثل أقل الاحتياجات التدريبية في المحور، بحيث تعتبر من أكثر المهارات ممارسة وإتقان لدى أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث)، وهي بذلك لا تحتاج إلى مزيد من التدريب عليها من وجهة نظرهم. وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الآله (2001) ودراسة يحيى (2013)؛ ودراسة جو (Gow, 2000)، ودراسة (التودرى، 2002)، (حسانين، 2003)، ودراسة (مراد، 2006)، ودراسة (القرني، 2012) ودراسة (حرحش، 2016)، (محمد، 2016)، (عبيدة، 2017)، (سالم، 2020)، (العامري، 2020). في تناولها تقديم برامج تدريبي لعينة من معلمي المواد الدراسية المختلفة ومن الدراسات قدمت برامج تدريبية للطلاب المعلمين ومنها (قزامل، 1998)، (أبوالعلا، 2009)، (معوض، 2009)، (أبوستة، 2011)، (يحيى، 2013)، (سليمان، 2020). ومن الدراسات التي

تناولت تطبيق برنامج تدريبي على أعضاء هيئة التدريس ومنها (الشايح والحيدري، 2015)،  
(القحطاني والبيشي، 2017). ومن الدراسات التي تناولت تطبيق برنامج تدريبي على أعضاء  
هيئة التدريس ومنها (الشايح والحيدري، 2015)، (القحطاني والبيشي، 2017).  
جدول (17): يوضح الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات التقويم للتدريس الإبداعي

م	العبارة	درجة الاحتياج						درجة الأهمية													
		أحتاج إليها		لا أحتاج إليها		الترتيب حسب الرتبة	درجة الاحتياج	الوزن النسبي	المتوسط	مهم	مهم إلى حد ما		غير مهم								
		ك1 %	ك2 %	ك1 %	ك2 %						ك3 %	ك4 %									
1	تصميم المهام والمشكلات بطريقة ابداعية	120	100	0	0	1	أحتاج إليها	200	2.00	0	0	0	0	300	3.00	0	0	0	0	100	120
2	تنوع المصادر والمراجع والادوات التي يمكن ان يستخدمها المتعلم في تناول المشكلة	112	93.3	8	6.7	2	أحتاج إليها	193.3	1.93	6.7	8	0	0	286.7	2.87	6.7	8	0	0	93.3	112
3	تحديد طبيعة الناتج الإبداعي لمهمة التقويم في ضوء الهدف الذي يسعى الأستاذ لتقويمه	120	100	0	0	1	أحتاج إليها	200	2.00	0	0	0	0	300	3.00	0	0	0	0	100	120
4	صياغة الأسئلة التقايرية و تباعدية ومتنوعة تناسب مختلف المستويات	104	86.7	16	13.3	3	أحتاج إليها	186.7	1.87	13.3	16	0	0	286.7	2.87	6.7	8	0	0	93.3	112
5	أساليب إثارة انتباه الطلاب ودفعهم على التفاعل والمثابرة والتعامل مع الواقع ومواجهته من اجل تغييره	112	93.3	8	6.7	2	أحتاج إليها	193.3	1.93	6.7	8	0	0	286.7	2.87	6.7	8	0	0	93.3	112
6	توفير المواقف التي تساعد الطلاب على تحديد مشكلات حقيقية جيدة تثير تفكيرهم	104	86.7	16	13.3	3	أحتاج إليها	186.7	1.87	13.3	16	0	0	286.7	2.87	0	0	13.3	16	86.7	104
7	التنوع في أساليب التقويم التي تساعد على تنمية الإبداع لدى الطلاب	112	93.3	8	6.7	2	أحتاج إليها	193.3	1.93	6.7	8	0	0	293.3	2.93	0	0	6.7	8	93.3	112
8	توفير المثيرات والمواقف البيئية التي تساعد الطلاب على عمل لأشياء بطريقة تقوم على التفكير الفعال	112	93.3	8	6.7	2	أحتاج إليها	193.3	1.93	6.7	8	0	0	280	3.80	6.7	8	6.7	8	86.7	104
9	وضع الطلاب في مواقف ومشكلات تحتاج طرح حلول ابداعية	120	100	0	0	1	أحتاج إليها	200	2.00	0	0	0	0	286.7	2.87	0	0	13.3	16	86.7	104
10	أستخدام التقويم من أجل التشخيص وليس فقط الحكم بغرض مكافأة الإجابة الصحيحة	120	100	0	0	1	أحتاج إليها	200	2.00	0	0	0	0	293.3	2.93	0	0	6.7	8	93.3	112
11	تصميم مواقف ابداعية مرتبطة بمحتوى موضوع المحاضرة	112	93.3	8	6.7	2	أحتاج إليها	193.3	1.93	6.7	8	0	0	293.3	2.87	0	0	6.7	8	93.3	112

#### المجال الرابع: احتياجات تدريبية تتعلق بمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة:

هدف هذا المجال إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة وي من تحليل البيانات الواردة في الجدول (18) يتضح أن عينة البحث ترى أن الحاجات التدريبية الواردة تحت محور مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة ذات احتياج تدريبي "أحتاج إليها" لدى أعضاء هيئة التدريس في جميع المهارات.

حيث حصلت جميع المهارات (الحاجات التدريبية) على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (1,80 إلى 1,93) وجميعها تقع تحت نطاق درجة "أحتاج إليها" وهي بذلك تحتاج إلى مزيد من التدريب عليها للرفع من مستوى الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء هذه المهارات. وحصلت مهارات (1، 5، 6) على نسبة تكرار 930% وهي أساليب تحفيز الطلبة على انتاج عدد كبير من الأفكار المرتبطة بموضوع المحاضرة في زمن محدود وتصميم استراتيجيات من خلالها تتوصل الطلبة لبيانات متعددة ترتبط بموضوع المحاضرة و اساليب توجيه الطلبة الى تحليل عدد كبير من الأفكار الرئيسية لموضوع المحاضرة الى أفكار ثانوية .

بينما تأتي جميع المهارات من حيث درجة الأهمية ذات درجة "مهم" لدى العينة (عينة البحث)، حيث تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة عن درجة الأهمية بين (2،60) و(2،80)، في حين حصلت العبارتين (1، 3) على متوسط حسابي (2، 67) بتكرار (8) بنسبة (6.7 %) وهي بذلك تقع تحت نطاق درجة الأهمية بدرجة "قليلة" وتمثل أقل الاحتياجات التدريبية في المحور، بحيث تعتبر من أكثر المهارات ممارسة وإتقان لدى أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث)، وهي بذلك لا تحتاج إلى مزيد من التدريب عليها من وجهة نظرهم.

وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة بصورة جزئية مثل دراسة جو (Gow, 2000)، ودراسة (التودرى، 2002)، (حسانين، 2003)، ودراسة (مراد، 2006)، دراسة القرني، 2012 ودراسة (حrchش، 2016)، (محمد، 2016)، (عبيدة، 2017)، (سالم، 2020)، (العامري، 2020). في تناولها تقديم برامج تدريبي لعينة من معلمي المواد الدراسية المختلفة مثل دراسة عبد الآله (2001) ودراسة يحيى (2013) وترى الباحثة أن هذا لا يعكس الواقع التدريسي لمهارات التدريس الإبداعي بالطلاقة حيث أن هناك حاجة للتدريب على هذه المهارات لدى

أعضاء هيئة التدريس مما يتطلب اعداد برنامج تدريبي خاص لتنمية هذه المهارات وهذا ماسعى اليه البحث الحالي يدرج تحت هذا المجال (7) مهارات يوضحها جدول (18).

جدول (18) يوضح احتياجات تدريبية تتعلق بمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة

م	العبارة	درجة الاحتياج						درجة الأهمية						
		احتياج إليها		لا احتياج إليها		الوزن النسبي	درجة الاحتياج	الترتيب حسب الرتبة	مهم		مهم إلى حد ما		غير مهم	
		%	ك1	%	ك2				%	ك1	%	ك3	%	ك3
1	أساليب تحفيز الطلبة على إنتاج عدد كبير من الأفكار المرتبطة بموضوع المحاضرة في زمن محدد	93.3	112	8	6.7	1.93	193.3	1	104	8	6.7	8	6.7	8
2	اساليب توجيه الطلبة لمواقع الانترنت لاستخراج أكبر عدد من المعلومات المتعلقة بموضوع المحاضرة	80	96	24	20	1.80	180	3	96	8	6.7	16	13.3	3
3	تشجيع الطلبة على إعطاء عدد من الأمثلة للفكرة الواحدة لموضوع المحاضرة	86.7	104	16	13.3	1.87	186.7	2	88	24	20	8	6.7	266.7
4	تشجيع الطلبة على كيفية عطاء عدد كبير من المترادفات للمفهوم الواحد لموضوع المحاضرة	86.7	104	16	13.3	1.87	186.7	2	88	16	13.3	16	13.3	260
5	تصميم استراتيجيات من خلالها تتوصل الطلبة لبيانات متعددة ترتبط بموضوع المحاضرة	93.3	112	8	6.7	1.93	193.3	1	96	24	20	0	0	280
6	ساليب توجيه الطلبة إلى تحليل عدد كبير من الأفكار الرئيسة لموضوع المحاضرة إلى أفكار ثانوية	93.3	112	8	6.7	1.93	193.3	1	104	8	6.7	8	6.7	280
7	طرق وأساليب توجيه الطلبة لمواقع الانترنت لاستخراج أكبر عدد من المعلومات المتعلقة بموضوع المحاضرة	80	96	24	20	1.80	180	3	96	16	13.3	8	6.7	273.3

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: ما ملامح البرنامج التدريبي المقترح إلكترونياً لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل في ضوء احتياجاتهن التدريبية؟

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة والصورة النهائية لقائمة مهارات التدريس الإبداعي وقائمة متطلبات التعليم عن بعد ونتائج تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمات الفيزياء لتنمية مهارات التدريس الإبداعي فى مجال مهارات التدريس الإبداعي تم إعداد البرنامج التدريبى المقترح وفقاً للخطوات التالية:

عنوان البرنامج: تحدد عنوان البرنامج فى " برنامج تدريبي مقترح الكترونيا لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل بصورة ابداعية فلسفة وأهداف بناء البرنامج: للبرنامج هدف رئيس وهو " تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل بصورة ابداعية ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- تنمية كفاءة أعضاء هيئة التدريس على التخطيط للتدريس الإبداعي.
- تنمية كفاءة أعضاء هيئة التدريس فى ممارسة مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي.
- تنمية كفاءة أعضاء هيئة التدريس فى ممارسة مهارات تقويم التدريس الإبداعي.
- تنمية كفاءة أعضاء هيئة التدريس بممارسة مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة.
- مكونات ومحتوى البرنامج: تم اختيار محتوى البرنامج فى ضوء الاحتياجات التدريبية برنامج تدريبي مقترح الكترونيا لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل، وقد روعى عند اختيار محتوى البرنامج التدريبى وإعداده ما يلي:
- ملائمة محتوى البرنامج للأهداف وطبيعة أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.
- أن تتنوع أهداف البرنامج وترتبط باحتياجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.
- شمولية محتوى البرنامج على جميع جوانب التعلم ومهارات التدريس الإبداعي.
- التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتكيف مع طبيعة أعضاء هيئة التدريس.
- المرونة فى إتاحة وقت التدريب بما يتوافق مع أعضاء هيئة التدريس.
- القابلية للتقويم الذاتى المستمر للمتدربين وتقديم التغذية الراجعة باستمرار.
- وجود بدائل متنوعة لحصول المتدرب على البرنامج.

وتم تنظيم موضوعات البرنامج التدريبي الذي اشتمل على (4) موضوعات على أن يتم التدريب بأسلوب التعلم الجماعي والفردى بما يتلائم مع أوقات برنامج تدريبي مقترح الكترونيا لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل ومدة البرنامج خمسة ايام و11جلسة تدريبية، و15 ساعة تدريبية كما بجدول ( 19) :

#### جدول (19) موضوعات البرنامج التدريبي المقترح

الزمن	الموضوعات التدريبية
3 ساعات	التخطيط عن بعد للتدريس الإبداعي.
3 ساعات	مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي.
3 ساعات	استراتيجيات التدريس في ضوء الابداع .
3 ساعات	أساليب تقويم التدريس الإبداعي .
3 ساعات	مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة.

وتكونت كل جلسة من جلسات البرنامج من:

الأهداف الإجرائية. والتقويم القبلى. ومحتوى الجلسة. والأنشطة والتدريبات. والتقويم البعدى.  
مراحل بناء البرنامج: تم بناء البرنامج التدريبي المقترح وفقاً للمراحل الآتية:

مرحلة التجهيز والإعداد: وقد تم فيها ما يلي:

تم اختيار المادة التعليمية بالاستناد لمراجع عديدة في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بصورة ابداعية بمدينة حائل، وبالاستناد لقائمة متطلبات التعليم عن بعد والاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على مهارات الأداء التدريسي بصيغتها النهائية.

تحديد الفئة المستهدفة: يستهدف البرنامج التدريبي الكترونيا لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل

صياغة الأهداف التعليمية الإجرائية: صيغت أهداف كل موضوع من موضوعات البرنامج بمستوياتها المتنوعة، بحيث روعيت قابليتها للقياس والملاحظة، وارتباطها بالمحتوى بصورة ابداعية

تجهيز المحتوى والأنشطة وأساليب التقويم، تم صياغة المحتوى صياغة لغوية جيدة وموجزة، وتحديد الأنشطة المرتبطة بكل جلسة، وصياغة أسئلة التقويم مع ارتباطها بالأهداف السلوكية لكل موضوع، وصياغتها بدقة إضافة إلى الأنشطة المتنوعة المرتبطة بالأهداف.

تقويم البرنامج التدريبي المقترح:

تنوعت أساليب وطرق تقويم البرنامج التدريبي كالتالي:

اختبار قبلي للتعرف على خلفية المتدربين حول موضوعات البرنامج التدريبي.

اختبار بعدي للتعرف على مدى استفادة المتدربين من البرنامج التدريبي.

تقويم أثناء البرنامج من خلال أنشطة ومهام وأوراق عمل.

إعداد دليل المدرب:

الهدف من الدليل: يهدف دليل البرنامج إلى إرشاد المدرب لكيفية تنفيذ البرنامج التدريبي، وتوضيح كافة التفاصيل، بدءاً بمكونات البرنامج ومحتواه وأهداف كل موضوع، وانتهاء بالأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم المستخدمة لمعرفة مدى تحقق الأهداف.

مكونات الدليل: تضمن دليل المدرب شرحاً تفصيلياً عن (أهداف البرنامج- مكونات البرنامج - استراتيجيات تنفيذ البرنامج- خطة السير بكل موضوع - الوسائل التعليمية- أساليب التقويم- توجيهات عامة للمدرب- الخطة الزمنية للتدريب على موضوعات البرنامج- موضوع البرنامج).

تطبيق بطاقة تقويم البرنامج التدريبي المقترح :

والتي تم إعدادها من قبل الباحثة، وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرق التدريس وعلم النفس والتنمية المهنية وتقنيات التعليم (ملحق 7)، وذلك للتعرف على مدى مراعاتها للمعايير التربوية والفنية الواجب توفرها في البرنامج التدريبي المقترح، وتبين أن المحكمين يرون توفر المعايير بدرجة كبيرة في البرنامج التدريبي المقترح ومع إجراء بعض التعديلات بناء على ملاحظاتهم، وأصبح البرنامج في صورته النهائية



## توصيات ومقترحات البحث:

### أولاً : التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية.

- ضرورة الاستفادة من أدوات البحث والمواد المستخدمة (استطلاع رأي الخبراء والمختصين في تحديد مهارات التدريس الإبداعي، البرنامج التدريبي المقترح الإلكتروني بما يفيد في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل
- ضرورة تقديم برامج تدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة حائل في الكليات العملية والنظرية قائمة على الاحتياجات المهنية والأكاديمية والثقافية.

### ثانياً: مقترحات البحث:

استكمالاً للبحث الحالي، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة يُقترح إجراء البحوث التالية:

- أثر استخدام حقيبة تدريبية إلكترونية قائمة على الرحلات المعرفية في تدريس المقررات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة
- أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على مهارات التدريس الإبداعي على تنمية الحس العلمي
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المراحل التعليمية في ضوء احتياجاتهم المهنية.
- فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تصميم مقررات إلكترونية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.



## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز والسايح، محمد (2010). الابداع والتدريب الصفي التفاعلي، القاهرة: عالم الكتب.
- أبو العلا، نانيس (2009). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي واستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، (12) ، 193 - 333.
- أبو النصر، مدحت محمد. (2018). التدريب الفعال: تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو ستة، فريال (2011). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة المنصورة، 1(70) ، 113-161.
- أبو كشك، رعد. (2013). الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس في فلسطين من وجهات نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.
- أحمد، حافظ (2004). التنمية المهنية المستدامة لأستاذ الجامعة في ضوء متغيرات العصر، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث)، التعليم الجامعي العربي آفاق الإصلاح والتطوير بالتعاون مع مراكز الدراسات المعرفية، ديسمبر، جامعة عين شمس.
- الأحمد، خالد (2005). تكوين المعلمين من الاعداد إلى التدريب، العين: دار الكتاب الجامعي.
- الأغا، مراد هارون سليمان (2015). فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وأثره على إبداع طلابهم بقطاع غزة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس: مصر.
- آل كاسي، عبد الله بن علي. (1429هـ). واقع رعاية الطلاب الموهوبين من وجهة نظر المشرفين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية. رسالة ماجستير مطبوعة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الجرف، ريماء سعد (2006). مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (26) ، 215 - 241.

الجمال، سمية حلميا محمد والأسطل، إبراهيم حامد (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، بغزة.

الحايك، صادق خالد والكيلاني، غازي محمد خير (2007). مدى تقبل الطلبة معلمي التربية الرياضية لمهامهم التدريسية التي تطرحها مناهج التربية الرياضية في عصر المعلوماتية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية التربية الرياضية في جامعة الزقازيق، 2، 51 - 71

الحربي، حياة (2006). إدارات التطوير ودورها في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (13).

حريش، صفوت توفيق هندواوي (2016). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وأثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 4(170) ، 368 - 405.

حسانين، بدرية محمد (2003). برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بسوهاج، دراسات في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية بجامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (84) ، 15-63.

حسن، سناء محمد. (2011). برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى و اتجاهاتهن نحوه، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد (169) ص 108-142.

الحوشان، زينب. (2009م). دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تطوير أداء معلمات العلوم الطبيعية لمهارات التدريس في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الحولي، علي عبد الله. (2016). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الحكومية في محافظات غزة في ضوء مجالات تنمية الموارد البشرية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

خليفة، خليفة عبد السميع (2005). التنمية المهنية للمعلم العربي: مفهومها - أهدافها - أسسها ومبادئها - أساليبها، المؤتمر العلمي السادس: التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي، كلية التربية، جامعة الفيوم، أبريل، 49 - 61.

راشد، محمد إبراهيم (2008). التدريب عن بعد: ماهيته، واقعه، ومستقبل استخدامه في البرامج التدريبية، مستقبل التربية العربية، 14(53)، 185 - 216.

الرشيدي، فيصل مسلم. (2016). الاحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات في ضوء التعلم والتعليم الإلكتروني في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الزند، وليد خضر. الشنطاوي، يوسف عقيل خطار. (2016). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن. جامعة دمشق. سوريا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14، (4)، 258-303.

الزند، وليد خضر والشنطاوي، يوسف عقيل خطار (2016). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14 (4)، 258-312.

السحبياني، ناصر. (1428هـ). دور التدريب التربوي في النمو المهني لمعلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

سليمان، صبحي أحمد محمد (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على أدوات الويب الدلالية في تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية ودافعية التعلم لدى طلبة تقنية المعلومات بجامعة ظفار، مجلة العلوم التربوية. (2)، 1-27.

السنيدي، صفية بنت خلفان (2009). دور الممارسات الإدارية والفنية لمدير المدرسة في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

شادي رسلان حميدات (2015). التحولات التي فرضتها المعرفة وإدارتها على الأفراد العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات. أعمال المؤتمر السادس والعشرين: إختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - اعلم وجامعة البلقاء التطبيقية وجمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، الأردن: الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، 285 - 302.

الشايح، حصة بنت محمد والحيدري، يارا بنت عبد العزيز (2015). برنامج تدريبي إلكتروني مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) وقياس فاعليته والرضا عنه لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين. 16(4). 372-407. شحاته، حسن والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشلوي، حمد. (2010). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.

صالح، أيمن محمد. (2016). الاحتياجات التدريبية للقيادات التربوية ودورها في مواجهة مشكلات الهدر التربوي (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية). جامعة أم درمان الإسلامية.

الصبحي، أحمد بن حمد (2010). تصور مقترح لتطوير أداء المدربين في مراكز التدريب التربوي لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في ضوء الاحتياجات التدريبية المستقبلية، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الضاحي، الجوهرة. (1432هـ). تصور مقترح للحاجات التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في مجال استخدام التقنيات التعليمية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

الطناوي، عفت؛ والعرفج، أحلام. (2010). الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية والعلوم بمحافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. رسالة الخليج العربي - السعودية، س31، ع116، ص ص. 147-210.

الطنطاوي، رمضان عبد الحميد (2008). الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الطيب، بدوي أحمد. (2012). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم، مجلة القراءة والمعرفة، عدد (127) ص 112-188.

العامري، فيصل يحيي (2020). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي الطلاب الموهوبين وإكسابهم مهارات الإنتاجية الإبداعية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (39) ، 109 - 138.

العامري، فيصل يحيي (2020). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي الطلاب الموهوبين وإكسابهم مهارات الإنتاجية الإبداعية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (39) ، 109 - 138.

عبد الرشيد، وحيد حامد. (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية، المجلة التربوية بكلية التربية بالوادي الجديد، العدد (30) ، ص 36-79

عبد الهادي، محمد. (2016). كيف تصبح مدرباً ناجحاً. القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع.

عبيدات، سهيل (2007). إعداد المعلمين وتنميتهم، إريد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

عبيدة، ناصر السيد عبد الحميد (2017). برنامج تدريبي مقترح قائم على الدرس البحثي " Study Lesson" وبيان أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاهات نحو توظيفها لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، (4)20 ، 52-110.

عثمان، لمياء محمد. (2015). البرامج التدريبية المؤهلة لاختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة في مؤسسات المعلومات. أعمال المؤتمر السادس والعشرين: إختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - اعلم وجامعة البلقاء التطبيقية وجمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، الأردن: الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، 519 - 534.

- العجمي، نوف. (2012م). الاحتياجات التدريبية لعضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن. مجلة دراسات العلوم التربوية. م 39، ع1، ص17-32.
- العزاوي، نجم.(2009م) التدريب الإداري ومتطلبات المواصفة الدولية الأيزو 10015، عمان، الأردن.
- عزيز، عمر إبراهيم (2007). العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري، عمان: دار دجلة.
- عليوة، السيد (2001). تحديد الاحتياجات التدريبية. القاهرة: مركز القرار للاستشارات.
- عيسى، حازم ومحسن، عبد الرحمن (2010). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 18(1)، 147 - 189.
- الغتم، محمد. (1432هـ). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية المهارات المختبرية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين في محافظة الأحساء. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.
- الغول، ريهام محمد (2012). فعالية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. 1(78)، 287 - 329.
- الفقهي، عادل. (2016). التخطيط التدريبي والاحتياجات التدريبية. مجلة جامعة الزيتونة، ليبيا، 1(17)، 201-220.
- فلمبان، سمير بن نور الدين (2004). فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي، مجلة كليات المعلمين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 4(2)، 85 - 150.
- القحطاني، محمد بن عايض محمد والبيشي، عامر بن مترك سيف (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الكوالتي ماترز ( Standards Rubric <sup>TM</sup>Matters ) (Quality)، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2(18)، 445 - 502.



القحطاني، محمد بن عايض محمد والبيشي، عامر بن مترك سيف (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الكوالتي ماترز ( Standards Rubric <sup>TM</sup>Matters ) (Quality)، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2(18)، 445 - 502.

القحفة، أحمد عبد الله أحمد. (2013). فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إِب. مجلة كلية التربية بأسسيوط، مصر مجلد (29)، عدد2، ص89-161.

القرني، عبد الإله بن موسى (2012). تقويم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستيركلية التربية، جامعةالملك خالد  
القضاة، محمد فرحان، والترتوري، محمد (2006). أساسيات علم النفس التربوي / النظرية والتطبيق، الأردن: دار الحامد للنشر والطباعة.

قموح، ناجية، وبودريان، عز الدين، وبوخالفة، وخديجة. (2015). كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة، مخبر تكنولوجيا المعلومات، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، الجزائر.

المتحمي، محمد أحمد. (2021). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات معلم القرن الحادي والعشرين. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج 24.  
محمد، كريمة عبدالله محمود (2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 27(106)، 1-55.

محمد، ماهر أحمد حسن (2011). الاعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم في عصر التدفق المعرفي، مجلة كلية التربية، جامعة أسسيوط، 27(2)، الجزء الثاني.

محمود، عبد الرازق مختار (2018). تنمية مهارات التدريس الابداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمى اللغة العربية، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية، 1(2)، 281-235.

محمود، عبد الرازق. (2012). برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم، مجلة كلية التربية بأسبوط، مجلد (28)، عدد(1)، ص 517- 611.

مدني، غازي (2007). تطوير التعليم العالي على أنه روافد التنمية البشرية في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة لندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام 2020 المنعقدة في الرياض، وزارة التخطيط بالرياض

مدني، غازي (2007). تطوير التعليم العالي على أنه روافد التنمية البشرية في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة لندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام 2020 المنعقدة في الرياض، وزارة التخطيط بالرياض.

مراد، محمود عبد اللطيف محمود (2006). برنامج مقترح للتدريب الذاتي أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، (9) ، 90- 130.

معوض، ليلي ابراهيم (2009). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1، 184- 224.

الملكاوي، ابراهيم (2008). ادارة المعرفة واستراتيجية ال زرتعليم المفتوح (الاصدار الثاني عشر). الاردن: الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

الموسي، عبد الله والمبارك، احمد (2005). التعليم الالكتروني الاسس والتطبيق. الرياض: مطابع الحميضي.

نبهان، يحيي محمد (2008). العصف الذهني وحل المشكلات، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

نبهان، يحيي محمد (2008). العصف الذهني وحل المشكلات، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

النجار، إياد عبد الحليم محمد (2010)، مستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة أم القرى وعلاقته بمهارات تدريسه الإبداعي، (المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين - أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين).

نشوان، يعقوب (2004). البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

النقروز، إيناس عبدالله. (2015). إختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة. أعمال المؤتمر السادس والعشرين: إختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - اعلم وجامعة البلقاء التطبيقية وجمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، الأردن: الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، 137 - 168.

الهادي، محمد. (2005). التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر. يحيي، سعيد حامد محمد (2013). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 4(42) ، 135 - 168.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Madani, F. (2017). Assessment of Training Needs for Teaching at the elementary schools in Saudi Arabia. *Khazar Journal of Humanities and Social Sciences*, 20(3), 50-62.
- Amaragunasekara, S. (1992). Teacher Education at a Distance in Sri Lanka". Paper Presented at the World Conference of the International Council for Distance Education. November. ERIC Accession No. ED 361321.
- Anderson, L. (2004). Teaching an online learning context in theory and Practice of online learning. Athabasca University, 273-294.
- Camuzcu, S., & Duruhan K. (2011). Primary school teachers' needs for in-service training pertaining to the teaching-learning process. *e-International Journal of Educational Research* 2(1), 15-29.
- Dakes, C. (1998). Movement approach to organizational change, Understanding the influences of a collaborative faculty development program, Ashe, paper, presented at the annual meeting of the association for the study of higher education, November.
- Designing high-quality professional development for standards-based schools. (2nd ed.). Thousand Oaks: Corwin Press.

- Dvies, T. (2006). Creative teaching and learning in Europe: promoting a new paradigm, *The Curriculum Journal*, 17(1), 37-57.
- Fazelian,(2012), Creativity in Schools, World Conference on Psychology and Sociology, Social and Behavioral Sciences 82,719 - 723, [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com)
- Horn ,jeou- shayan ,Hong ,Jon-chao ,CHANlin ,lin-JUAN ,CHANG (2005) Creative Teachers and Creative TEACHING Starategies. *International journal of consumer studies* volume 29 issue 4 retrieved ,december25 , 2005 .
- Lundin, R. (1991). Open Access for Teachers' Professional Development Towards a Co-Operative National Policy Framework for Application of Distance Learning to the Professional Development of Teachers. Australian Dept. of Employment, Education and Training, Canberra.
- MANSOUR, N., ALSHAMRANI, S. M., ALDAHMAH, A. H., & ALQUDAH, B. M. (2013). Saudi Arabian Science Teachers and Supervisors' Views of Professional Development Needs. *Eurasian Journal Of Educational Research (EJER)*, (51), 29-44.
- Mede, E., & Isik, M. (2016).The Needs of Primary English Teachers for an In-Service Teacher Training Program. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)*, 7(2), 1-30.
- Mills, S. (1999). Integrating computer technology in classrooms: teacher concerns when implementation an integrated learning system. KS, US (ERIC Document Reproduction Service No. ED432289).
- Nadler, Z., & Nadler, L. (2012). *Designing training programs*. Routledge.
- Nye, B., Spyros, K.,& Larry, V.( 2004). How large are teacher effects?. *Educational Evaluation and Policy Analysis* 26(3),237-257.
- Zhao, J. Y. (2014). A Mixed Method Case Study on Learner Engagement in e-Learning Professional Training (Doctoral dissertation, Walden University).